رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 75 من برنامج الدين والحياة- انتق من تجالس

خالد المصلح

من جديد نحييكم ونرحب بكم في بداية هذا اللقاء المباشر من برنامج الدين والحياة مستمعينا الكرام نسعد بان نتكلم ونتحدث في موضوع مهم يمس كل انسان على وجه هذه البسيطة - 00:00:00

فالانسان في هذه الحياة لابد له من مخالطة الناس واتخاذ بعضهم جليسا له. وعونا على مشاكل الحياة ان الناس متفاوتون في اخلاقهم وطباعهم فمنهم الخير والفاضل الذي ينتفع بصحبته وصداقته ومجاورته ومشاورته - 00:00:15

دي ومنهم الرديء الناقص العقل الذي يتضرر بقربه وعشرته وصداقته وجميع الاتصالات به تحدث ضررا وشرا ونكدا. لذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في وصف بني ادم واختلافهم ان الله تعالى خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض - 00:00:35

فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك. والسهل والحزن والسهل والخبيث والطيب وبين ذلك لذا كان الانسان احيانا يتضرر بمعاشرة من هم من الضالين يتضرر منهم كثيرا بمخالطته لهم - 00:00:57

بشرته لهم كما انه ينتفع ويستفيد من من مخالطة الاخيار والطيبين لذا خصصنا هذه الحلقة للحديث عن انتقاء الجليس بصحبة اه ضيفنا الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. شيخ خالد - 00:01:20

في بداية هذا الحديث ربما نتحدث آآ يعني عن اسباب انتقاء مثل هذا الموضوع وما يمكن ان يمثله من اهمية عظمى لدى كثير منا عندما نناقش ونطرح مثل هذا الموضوع عن انتقاء الجليس - 00:01:38

بالتحديد الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركة. وعليكم السلام. اه لا شك ان اه الجليس على وجه الاجمال والعموم - 00:01:54

له تأثير كبير على الانسان اذ ان الجليس اه يتشكل منه في كثير من الاحيان آآ جوانب عدة في تفكير الانسان طريقة اه معاشه اه ويتجاوز ذلك الى اه عقيدته وعمله - 00:02:13

ولهذا كان الجليس آآ له منزلة كبرى في آآ وجوب العناية والانتقاء والتحري بان ينتقل الانسان من الجلساء على شتى آآ صنوفهم وتنوعهم آآ اطيب من يكون لاجل ان يصل بهذا الجليس - 00:02:38

آآ الى ما آآ يؤمن من السمو والطيب الذي يعود عليه بالصلاح والاستقامة ولهذا جاء في الحديث النبوي ضرب المثال الذي يقرب اثر الجليس وضرورة العناية بانتقائه ففي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:03:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير حامل المشك اما ان يحذيك واما ان تبتع من واما ان تجد منه ريحا طيبة - 00:03:33

ولا في خلقه ثيابك فهذا الحديث النبوي الموجز المغتصب الذي بين صنوف الجلساء واثر كل واحد منهما على وبمعان واضحة قريبة آآ هذا التمثيل النبوي يلخص اه لنا اه اهمية هذا الموظوع اه سبب اه التطرق اليه وضرورة - 00:03:50

العناية لمن ينتقيه الانسان ويختاره لمجالسته ومعاشرته ومعايشته ذاك ان الجليس الصالح والجنس السوء منهما يقتبس الانسان اه كثير من الخصال ويتخلق بكثير من الاخلاق فاذا كان الجليس على نحو من الطيب والسلامة والصلاح - 00:04:29

آآ في اعتقاده وفي قوله وفي عمله آآ اثر كثيرا آآ حسنا وآآ تتفاوت الصوت هذا التأثير في طول مدة المجالسة واذا كان على خلاف ذلك اما ان يكون ربيئا سيئا - 00:04:56

باعتقاده وهذا اخطر ما يكون من الجلساء او ربيعا وسيئا في سلوكه وقوله وعمله ومعاملته فهذا ايضا آآ هو القسم الثاني وله تأثير

عن الانسان بقدر ما آآ يكون من مجالسته ولو كان ذلك آآ تأثيرا آآ خارجيا. فان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب - 00:05:18
مثلين لتأثير الجليس سواء كان صالحا او كان آآ سيئا بيان اه ان ادنى معاشرة ادنى مخالطة لابد ان يكون فيها اه انتقال لنوع من الاثر آآ على الانسان وهذا الاثر اما ان يكون آآ عميقا واما ان يكون سطحيا لكن لابد من حصول شيء من - 00:05:46
للاسف والاثر بينه صلى الله عليه وسلم في قوله اما ان يحييك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا. طيب طيبة وهذه ثلاث احتمالات لمصاحبة الجليس الصالح اما ان يحذيك اي تقتبس منه - 00:06:16
آآ خصلة حسنة خصلة طيبة آآ معنى آآ جميلا آآ واما ان تبتاع منه اي تشتري منه شيئا وهو اشارة الى نوع ثاني من الاخذ وهو ما تتكلفه في تحصيله من - 00:06:37
الفوائد والخيرات التي تتطلب جهدا منك في حين الصورة الاولى آآ ليس فيها من الجهد ما في والخول والكلفة ما في الصورة الثانية واما الصورة الثالثة من صور التأثير التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الجيش الصالح هو ان - 00:06:57
نقيب انفاسك بشم رائحة زكية وآآ وجود رائحة حسنة. وهذا مما يعكس على النفوس نشاطا وقوة فان الرائحة الذكية والقبيحة الطيبة آآ لها تأثير على آآ النفوس والصدق والصدور وعلى شرح القلوب وعلى شرح الصدور ترويح القلوب بالوصول الى آآ - 00:07:21
آآ ثمار من الحمل والانتاج لا يصل اليه الانسان بدون ذلك فالخلاصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر جليس الصالح ذكر اثره من حيث اكتساب الفضائل ومن حيث - 00:07:52
تحسين المكاسب او المنافع منه ومن حيث النفع الظاهري او النفع العابر بان تجد منه ريحا طيبة. مم. وفي المقابل ايضا لا في خلقه ذكر فيه اثرين وهما آآ اثران آآ قد لا يكون للانسان فيهما فعل - 00:08:08
الا مجرد المخالطة وهو قوله صلى الله عليه وسلم اما ان يحرقك اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فذكر صلى الله عليه وسلم آآ اثرين بمخالطة جليس السوء - 00:08:26
ووهما ليسا باختياريين ليس مما يتمكن الانسان من آآ السلامة منها وله خيار في النجاة منها. احراق الثياب امر ليس اختياريا لا يفعله الانسان اختيارا ليس كما كما هو الحال في الجلسة الصالح عنف الذي تبتاع تبتاع منه وتكتشف منه لا يأتيك من دون اختيار - 00:08:46
فيصيب ثيابك وآآ اذا اصاب ثوبك فانه اكثر عليك في الظاهر لكن هذا التأثير الظاهري يعيب الانسان ولا يقتصر فقط على مظهره بل لابد وان ينفذ الى جوهره وباطنه والصورة الثانية - 00:09:13
من التأكيد هي ان يجد الانسان ريحا فان سلم ريحا خبيثة ان سلم من آآ التأثير آآ في الاحراق لم يسلم من الروائح الخبيثة التي آآ تكون سببا آآ ظيق النفس - 00:09:33
وآآ تحمل الانسان على آآ نوع من الكسل الانحسار الذي يثمره مثل هذا مثل هذه الريح فجدير بالمؤمن ان يحرص على آآ المجلس الطيب المجالس الصالح الصاحب الحسن الذي له اه تقوية في سلوك الانسان الذي له ارتقاء باخلاقه الذي له - 00:09:54
اثر ايجابي على آآ صحته وسلامة حاله واستقامته. ولهذا آآ جاء في بيان آآ ضرورة العناية بالاصحاب كلام كثير عن آآ السلف آآ استدلال بايات من الكتاب والسنة على هذا الامر. خلاصة الكلام حتى اه ننتقل الى المحور التالي. هم. ان هذا الموضوع موضوع ذو بال كبير - 00:10:25
وذلك لعظيم تأثير الصاحب. عظيم تأثير المجالس على الانسان سواء كان ذلك باختياره او بغير اختياره. جميل وسواء كان ذلك آآ في في في الصلاح او في الفساد. جميل. ايضا هذا رد آآ مباشر من فضيلتكم على بعض - 00:10:55
اب من يرون ان مخالطة بعض الخبثاء او من لديهم بعض الافكار الضالة او غير ذلك من اه الاخلاق الخبيثة وغير الصالحة اه انهم يزعمون اه ان مخالطتهم لهؤلاء ولو لبرهة من الزمن او لفترة قصيرة او اه يعني اه لفترة - 00:11:13
تن او للقاء عابر لا يمكن ان يؤثر عليهم وهو ما يرده او ما يدحضه الحديث النبوي الشريف الذي يؤكد اه تضرر المسلم ذي الخلق

الطيب من هؤلاء الخبثاء ولو كانت مجالستهم لفترة آآ قصيرة جدا او للقاء عابر كما آآ يقال - 00:11:34
ربما ان البعض ايضا يرى آآ يعني يلبس عليه الشيطان عندما يعني يسول له انه آآ ربما يتوجه الى امثال هؤلاء نصحهم وارشادهم وغير ذلك ثم بعد ذلك يستمرئوا الجلوس معهم - 00:11:55
واه ثم اه بعد ذلك بدلا من ان يؤثر هو عليهم يجد التأثير العكسي اه على اخلاقه وعلى سلوكه وهذه اه وهذا ملمح مهم التنبيه عليه في مثل هذا الحديث - 00:12:10
آآ اذكر آآ المستمعين والمستمعات باننا متواصلون معهم في هذه الحلقة مباشرة وعبر برنامج الدين والحياة ويمكنهم التواصل معنا والمشاركة بالارقام التالية صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين - 00:12:23
ثمانية وعشرين وعبر الوسم المخصص للمشاركة في هذا البرنامج على تويتر الدين والحياة. آآ استأذنك يا شيخ خالد في اول اتصال معنا في هذه الحلقة من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياض. اخ عبد العزيز تفضل - 00:12:40
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا استاذ عبد الله. اهلا وسهلا احيي شيخنا الشيخ خالد حياك الله يا شيخ حياك الله الله يحييك - 00:12:56
اقول بارك الله فيك ان من اعظم ما يوقع الناس في بلايا اللسان انما هي مجالسة رفقاء السوء. بل ان هذه المجالسة من اعظم اسباب الانحراف عن الدين كله وقد روى الترمذي وابو داوود واحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل - 00:13:09
وروى الترمذي وابو داوود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا لا تقل - 00:13:29
وروى الترمذي بسند صحيح عن خيثمة بن ابي صبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان يرسل لي جنيسا صالحا ويسر لي ابا رضي الله عنه فجلست اليه فقلت له اني سألت الله ان ييسر لي جنيسا صالحا ووفقت لي فوفقت لي فقال لي من من انت؟ قلت - 00:13:40
من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه. فضيلة الشيخ هذه الاحاديث كلها تدل على ان الجليس الصالح هو نعمة من الله عز وجل قد كان السلف الصالح يبحثون عن هؤلاء الذين يجالسونهم وتجد من يقول هلموا بنا نؤمن ساعة ايضا الملائكة الكرام يتلمسون - 00:14:00
الذكر يجالسون اهل الخير والصلاح فاذا رأوا من يذكر الله قال هلموا الى مبغيتكم والي الشخص كيف يجد هذا الرجل وما هي مميزاته؟ وما هي صفاته؟ وكيف ينأى بنفسه عن جلساء السوء؟ وما معنى حديث؟ لا تصاحب الا مؤمنا ولا يكن طعامك الا - 00:14:20
هل ينزلها على المسلمين اصحاب المعاصي ام على غيرهم؟ وجزاكم الله كل خير. واياك شكرا لك يا اخ عبد العزيز. تفضل يا شيخ خالد مع ان الشيخ خالد؟ تفضل. هو ما ذكره اخونا يعني. مهم. هو هي نصوص - 00:14:40
آآ متنوعة لتأييد ما اه ذكرنا من مما يتصل انتقاء الصاحب واثر ذلك يا خالد النصوص كما ذكرت قبل قليل متوافرة جدا في بيان اه تأثير الصح وان تأثير الصاحب عميق - 00:14:57
ولا يقتصر فقط على جوانب هامشية بل انه يطال اعتقاده يقال صلته بربه يطال آآ عبادته يطال علاقته باقر اقرب الناس اليه وهم آآ وهما والداه وآآ ذو رحبه يقال آآ امر آآ - 00:15:28
امرهم في الحاضر وفي المستقبل لذلك كان كانت الشريعة في غاية العناية في غاية الاهتمام بموضوع الصحبة وتأثير ذلك على الانسان. فكل هذه النصوص التي سمعناها. نعم. وغيرها كثير آآ هي مما يؤكد ضرورة العناية بالجريف - 00:15:56
وآآ هنا نقطة مهمة. نعم. آآ ينبغي الا تفوز ونحن في آآ حديثنا عما يتعلق بالجليس والصاحب وتأثير ذلك على الانسان آآ آآ اقول ان آآ الجليس عندما نتحدث عن والصاحب عندما نتحدث عن وآآ القرين عندما - 00:16:19
تحدث عنها تحدثت عن نمط معين من المجالسات ولا عن صورة من المصاحبات ولا عن آآ نمط من العلاقات التي تكون بين الشخص

وغيره من آآ الاصحاب. انما نتكلم عن كل انواع - 00:16:45
مع المخالطات المجالسة مع الصديق آآ هي صورة من الصور مجالسة وسائل الاتصال اليوم تعتبر آآ مصاحبة ولها تأثير بالغ فلا يلزم فيما يتعلق بالمجالسة ان تكون المجالسة مباشرة. بل المجالسة - 00:17:03
على كل مخالطة اه تؤثر على الانسان. فقراءتك لكتاب قراءتك لتغريدة. قراءتك لتدوينة. قراءة مطالعتك في مقطع كل هذا يندرج في مفهوم كلامنا ومعنى حديثنا المتصل باختيار وانتقاء الجليج. هم. فلا يتوهم - 00:17:27
اننا نتحدث فقط عن نمط من المجالس او عن صورة من المصحبات او عن نوع من العلاقات بل نتحدث عن هذا كله بكل ما يصاحبه الانسان حتى في المجالس العابرة حتى في اه القراءات اه التي اه اه يقرأها الانسان على - 00:17:47
اول شي اه التسمية احيانا على وجه ملء الفراغ على وجه اه اه امراء الوقت او ما اشبه ذلك مما يفعله كثير من الناس فكل هذا يندرج فيما نحن فيه. وما نتحدث عنه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم حال آآ آآ - 00:18:07
الصالح والجليس آآ السوء. لم يذكر ذلك في حقه من دامت مجالسته وامتدت آآ اوقاته آآ مخالطته بل ذكر ذلك على وجه العموم ولو كان ذلك في مجلس عابر. نعم. فان الانسان يجد الريح بمروره في اماكن آآ - 00:18:29
الطيب والاماكن المطيبة. ولو لم يجلس فيها جلوسا طويلا. كما ان آآ شرر آآ الاحراق عند الحدادين واشباههم يصيبوا الثياب ولو كان الانسان في طريقه عابرا فلا يلزم ان يكون الانسان مجالسا او مخالطا او - 00:18:49
قارنا ولكن بالتأكيد انه كلما طالت المدة وامتد زمن المخالطة كان ذلك اعظم تأثيرا وكان ذلك اكبر اثرا وكان ذلك آآ ادعى للاحتياط والاعتناء في الانتقاء. وآآ كما تحتاط وتنتقي آآ صحبتك - 00:19:09
كممتدة الزمان كذلك احذر وانتبه في صحبتك العارضة فان الانسان يفر من مواطن السوء وصحبة اشرار ولو كان ذلك على وجه عارض تكراره من الاسد. طيب. لان الاخلاق الرديئة تعدي والافكار السيئة تتخلى - 00:19:29
فلو تتشرف العقول ولو كانت الانفس محصنة بانواع من التحصين اذا آآ غفلت ولم صار لي خطورة المخالطة السيئة. جميل. في هذا الجانب ايضا يعني يبرز آآ تبرز نقطة مهمة جدا يا شيخ خالد. آآ وهي تقع على عاتق الاباء - 00:19:49
واولياء الامور بشكل عام فيما يجب عليهم من اختيار او تخير الاصدقاء الصالحين لابنائهم منذ النشأة وكذلك ايضا تعويدهم على على البيئة الصالحة حتى ينشأوا عليها وتؤثر بشكل مباشر على اخلاقهم. هذا هو المطلوب وكذلك ايضا ربما درءا آآ - 00:20:09
بمخالطة الاشرار اذا ما خالطوا الطيبين صاحبوهم وكانوا معهم بشكل مستمر. وآآ يعني حتى ينشأوا كذلك اه حتى يعني يكبروا في العمر وينشأوا نشأة صالحة. اه لا تتغير باذن الله سبحانه وتعالى مهما كانت الظروف مدى - 00:20:29
وكانت التنشئة تنشئة صالحة وكان متى ما كان التأسيس تأسيسا على القواعد الصحيحة السليمة. واذكر في هذا المجال ما كان اه من السلف الصالح هو حتى هذا الزمان المتأخر من ارسال الاباء والامهات لابنائهم الى مجالس العلم حتى ينهلوا - 00:20:49
من العلماء ليس فقط من علمهم وانما من من سمتهم ودلهم واخلاقهم العالية حتى ايضا يكتسبوا هذا الخلق والجميل بمصاحبة هؤلاء العلماء الربانيين ولنا في ذلك الامثال الكثيرة. اه شيخ خالد اه نتواصل مع المستمعين ولعل الاتصالات - 00:21:09
يعني وردت الينا اه بشكل مكثف ومتواصل للمشاركة حول موضوع حلقتنا في هذا اليوم من برنامج الدين والحياة عن انتقاء الجليس نذكر فقط بارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احدعش سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية - 00:21:29
عشرين وعبر الوسم المخصص للبرنامج الدين والحياة. اه استأذنك شيخ خالد في اتصال اه هيثم من جدة تفظل يا هيثم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:49
حقيقة اشكركم على اختيار هذا الموظوع المهم. حياك الله. وسؤالي ربما يكون بعيد بعض الشيء ولكني ان شاء الله داخل تحت اختيار الصحبة وهو آآ اختيار الزوجة الصالحة يا شيخ انا آآ هل هو من ايضا اختيار آآ الصحبة لانها راح تكون صاحبك ربما طيلة حياتك يعني يا سلام آآ - 00:22:02

اه ايظا يا شيخ انا نعرف ان هذي الايام يعني يقال او تقول لك الام مثلا اه تكون في بعظ البنت اه اشياء غير غير مرغبة لك من من بعظ - 00:22:21

الخروج الكثير او في البنت نفسها. مهم. فتقول الام خذها ان شاء الله تصلح معك ان شاء الله تصلح والعكس كذلك اذا كان اذا كان الولد غير صالح فهل هذي ام من معوقات الصحبة واختيار الزوجة؟ طيب وهذا هو كان سؤالي جزاك الله خير شكرا لك اخي هيثم على هذا السؤال - 00:22:36

تفضل يا شيخ خالد يعني هو اخونا يعني تطرق الى جانب من الجوانب وهو ما يتعلق اه العناية بالاولاد وقد الى هذا امس وهو امتداد لحديثك. هم. اه لكن اه الموضوع في الحقيقة يعني ينبغي ان يؤخذ اه - 00:22:56

آآ بعمومه وانه يمس حياة الجميع. صحيح. آآ احيانا نحن قد نغفل او التعامل مع الموضوع اذا حصلناه في جانب من اه جوانب الحياة او في جانب من جوانب آآ النفوس او في شريحة من شرائح الناس نجعله مما يهم الابناء او يهم البنات او يهم آآ - 00:23:18

الشباب او الفتيات في حين ان التحذير من من شأن الجليج وضرورة العناية بانتقاء وخطورة آآ مصاحبة الرديء لا يختصر فقط على النشء بل ضرره واثره على الصغير والكبير. والنبي صلى الله - 00:23:48

وسلم عندما ضرب المثل لم يقصر ذلك على آآ حدثاء الافلام صح ان آآ الصغير والشاب والفتاة في مقتبل العمر اشد تأثرا تأثرا اه علاقة الصحبة لها من صار التأثيرات في السلوك والاخلاق اكبر من من غيرهم - 00:24:08

نعم. ان الاخلاق تتأثر بالمصاحبة. جميل. واليك هذا النموذج الذي حصل آآ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهده وكان آآ مثالا آآ آآ قائما بالتحذير من الصحبة الرديئة - 00:24:39

وان الصحبة الرذيلة اه تورد الانسان المهالك حتى في حق اه الكبار ومن كان لهم عقل وتمييز وبلغوا من السن والتجربة ما ما بلغوا الا ان الصحبة الرديئة وحضور اهل الشر اه يؤثر تأثيرا سلبيا - 00:24:59

اه قد يحول دون اه الخير يوقع الانسان في المهالك. اه في الصحيح من حديث آآ ابن المسيب ان آآ ابا طالب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:25:19

وابو طالب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يناصره ويذب عنه مع انه لم يؤمن به حتى آآ كانت هذه الحادثة التي اه جاء اه الخبر عنها في الصحيح انه لما حظرت ابو لما حظرت ابا طالب الوفاة جاء - 00:25:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل آآ وعبد الله بن امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب نعم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله - 00:26:01

طلب منه ان يقول هذه الكلمة التي هي مفتاح الجنة والتي يدخل بها في الاسلام. طمعا منه صلى الله عليه وسلم في هداية عمه وهو في الرمق في الاخير وهو في آآ مفارقة الدنيا وقد ناصره وبذل غاية جهده في الذبذب عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنعه من قومه - 00:26:19

فقال ابو جهل وعبد الله آآ ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب كلمة واحدة كانت من هذين الرجلين لابي طالب في هذا هذه الحال آآ كانت - 00:26:39

مانعة له من الاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم فيما دعاه اليه من قول كلمة الحق يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب يعني اتترك ما كان عليه ابوك - 00:26:56

منديل فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه ويعيد مقالته على عمه يقول يا عم كل قل كلمة اشهد لك بها عند الله او احاج لك بها عند الله وكذلك اعاد الامر مرته اعاد عليه مقالتهما - 00:27:09

فلم يزل آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذان على هذه الحال الى الى ان اه كان اخر ما قال اه هو على ملة وهو انه قال هو على ملة عبد - 00:27:29

نعوذ بالله من الخصام وابى ان يقول لا اله الا الله. هذا نموذج يعني اه واضح في تأثير اه الصاحب. وان الجليز له تأثير بالغ على

الانسان قد يورده المهالك - 00:27:46
فلو ان هذين لم يحضرا ابا طالب لكان يحتمل ان يستجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كان له بالمرصاد كلما لا اله الا الله ذكره بلا اله الا الله اه ان يقولها حتى يحاج له بها عند الله ويشهد له بها عند الله كانا يعيدان - 00:28:02
مقالتهما اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فكان آآ مانعا له من ان يقول لا اله الا الله. وفي الحديث وهذا يبين نعم والترغيب في مجالسة الصالحين وضرورة العناية بمن يجالسه الانسان لان ذلك مما يفيده في - 00:28:22
ودنياه. في المقابل يا شيخ خالد ولو كانت هناك يعني بعض الفوارق لكن اه قصة الغلام اليهودي الذي كان اه روحه تقعقع وكانت اه اه كان في الرمق الاخير من هذه الحياة واه قال له المصطفى وحضر المصطفى صلى الله عليه وسلم اه اه ذلك المشهد عندما - 00:28:46
انا اه يعني يحتضر امره ابوه الاستماع والاذعان للنبي صلى الله عليه وسلم فما كان منه الا ان اه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فختم له بالاسلام - 00:29:06
ايه لا شك ان آآ ان هذا نموذج اخر في المقابل يبين يعني اثر الصحبة الطيبة وانها قد تنقل الانسان من الشقاء الى السعادة كما ان الصحبة الرديئة اه قد تنقل المرء من السعادة الى الشقاء واه قد - 00:29:24
قال الله جل وعلا فيما قصه في محكم كتابه عما يقوله بعض الناس يوم القيامة ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لماذا؟ لقد اضلني عن الذكر بعد ازنك - 00:29:45
اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا كل هذا يؤكد معنى وجوب العناية في انتقاء الصاحب. الذي يقربك الى الله. الصاحب الذي يهذب اخلاقك. الصاحب الذي تصلح به دنياك وتستقيم به اخرتك. واذا وفق العبد الى هذا فانه لابد - 00:30:05
ان يوفق الى خير عظيم. لذلك قال آآ الشاعر اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم. ولا تصحب الارض سترد مع الردي وتأثير الصحبة والاصدقاء كما قال ابن القيم رحمه الله آآ الاصدقاء - 00:30:31
وثلاثة احدهم كالغذاء والاخر كالدواء والثالث سد فهذا التقسيم للصحبة من حيث آآ اقسامها آآ حقيقة مطابق آآ من خالتهم الانسان. فالغذاء هو الجليس الصالح الذي يغذي روحك وقلبك وطيب اخلاقك وآآ صالح عملك فينشطك الى الصالحات الخيرات - 00:30:51
آآ يحملك وينشطك الى ويحملك على البر والتقوى آآ تصلح به آآ دنياك واخرتك واما القسم الثاني وهم آآ الداء وهم الذين آآ يمرضون قلبك ويمرظون سلوكك وخلقك وآآ ينتقل رداهم الى قولك وعملك فهؤلاء داء يوشك ان آآ يستفحل ويتمكن - 00:31:25
فيورثك الهلاك والمعاصي. واما القسم الثالث فهم آآ كالدواء وهم الذين يصار اليهم عند الحاجة. وذلك اصحاب الرأي واصحاب العقل واصحاب بل آآ الفتنة الذين يحتاج اليهم في آآ المنشورات ويحتاج اليهم آآ في الخروج من المظائق - 00:31:55
ويحتاج اليهم في الاسترشاد لمواطن الخير والهدى. آآ هؤلاء هم مجمل من يخالطهم الانسان. سواء كان ذلك في المخالطات المباشرة او كان ذلك في المخالطات العارضة. وهنا انبه الى انه الحياة المعاصرة - 00:32:22
والثورة آآ التقنية التي يعيشها الناس نعم فتحت من ابواب التأثير على النفوس صغيرها كبيرها وذكرها وانثاها آآ بشكل آآ يفوق الخيال ويظهر به ضرورة العناية بما يشاهده الانسان وما يتابعه سواء كان ذلك عبر آآ وسائل التواصل آآ والمحادثات - 00:32:42
او سواء كان ذلك عبر آآ وسائل اللقاء المباشر او كان ذلك عبر ما ينشر من اه اه تغريدات او ينشر من هو العاب الكترونية يا شيخ ايضا كذلك تتيح التواصل الالعاب الالكترونية الالكترونية وايضا المشاهدات التي يشاهدها الانسان في - 00:33:12
والافلام وما يتابعه من قنوات كل هذا يصوغ فكر الانسان كل هذا يسوق يصوغ اخلاقه كل هذا يصوغ يصوغ عقائده ولذلك ضروري ان يعتني الانسان بنفسه. نعم. وايضا اصحاب الولايات من اه الاباء والامهات. واه وكذلك - 00:33:38
اه اصحاب التربية وكذلك خطباء المساجد وكذلك اصحاب الفكر وكذلك الاعلاميون كلهم يتحملون مسؤولية في وقاية الامة وقاية الناس. نعم. اه من الشرور ومفاسد هذه الوسائل التي آآ تؤثر تأثير بالغا. فهذا هذه الانحرافات التي نشاهدها. مم. احيانا في - 00:34:01

مسالك بعظ الناس اه يكون مصدرها اه حسابات تتابع. صحيح. اه مصدرها اه اه تغريدات صاروا ثيابات يتابعها الانسان اه قد تقوده الى انحراف في عقيدته انحراف في اه فكره انحراف في اه - 00:34:28

آآ سلوكه آآ تعطل في حياته قد تورطه في مخدرات. صحيح. قد تورطه في افكار رديئة وانحرافات فكرية خطيرة كل ذلك يستوجب ان نقف مع اه انفسنا وقفة تأمل كل واحد يقف معنا اه يقف فينا مع نفسه - 00:34:48

لذلك يقف متأملا حالما انه ولاية عليه. جميل. ايضا يعني ربما بعض الناس يستهون تأثيره مثل هذه الصحبة غير المباشرة ترى وهي هو التأثير الخفي الذي يتزايد يوما بعد يوم حتى يترسخ في ذهن الانسان وبالتالي يستحيل من مجرد فكرة الى آآ - 00:35:08

يعني فكر مترسخ ثم بعد ذلك الى اه سلوك واخلاق يعني يستطيع ان يؤثر بها مباشرة وان تخرج منه وتظهر اه على جوارحه وهذا ما ينبغي التنويه عليه حتى لا يتأثر الانسان التأثير السلبي ويجنح ويحيده عن الطريق الصحيح - 00:35:28

الى الطريق الخاطئ. اه نتواصل مع مستمعينا الكرام عبر هذه الحلقة المباشرة مع فضيلة الشيخ خالد المصلح. في برنامج الدين والحياة ارقام التواصل لمن اراد ان يشاركنا في هذا البرنامج عن انتقاء الجليس صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد - 00:35:48

اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. وعبر اه الوصل اه البرنامج او الهاشتاق الدين والحياة. اه ناخذ اتصال ام عبدالرحمن اتفضلي يا ام عبدالرحمن ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته. عليكم جميعا. اولا يا شيخ يعني ترك - 00:36:08

الاولاد ومع الاسف يمكن بدأت مدارس البنات صاروا له الاب وحتى الاب يهملون البنت ولا يهتمون به آآ والاولاد من زمان يعني مثلا وهذا يعني بناء على جهل كثير منهم جهلا بالدين وجهلا بالتربية - 00:36:30

وعدم وعدم مبالاة يعني في زي الكسل انه يقعد يتابع عياله وان المفروظ انه يعني ما يشوف الواحد عياله الا بعد اللي راح صاحبهم هذي نقطة. النقطة الثانية كيف يعني تأكد ان ان كل ام واب - 00:36:53

يعرف مسؤوليته عن عن اولاده وانه مسؤول عنهم والمفروض انه مثلا واحد يفحط ولا يروح للصحراء في اه هنا لا ينصح الاب ويسجن مع الولد. المفروض لو ليلة. طيب. عشان يعرف مسؤوليته. ما بيغير من ولده ويخلي الولد - 00:37:13

يعني بناء على جهل يتحمل كل شي. مهم. طيب. ثالثة كيف اننا يعني كيف نوصل المعلومة؟ يعني زي قرض على الام والاب. نعم. ليسألون عنها اهلهم. طيب. عن عيالهم ينتبهون لهم - 00:37:33

جزاك الله خير شكرا لك يا ام عبد الرحمن على هذه الاسئلة المهمة وطبعا هذا يعني هذه المداخلة عن موضوع الصحبة وخاصة فيما يتعلق بمراقبة الابناء وآآ ومصاحبتهم حتى يكبروا على الاخلاق الحميدة وبالتالي آآ يعني على الاقل ان يعني يستمر الابن في آآ ما بعد - 00:37:48

ذلك على الطريق الصحيح اذا ما بين له طريق الخير وطريق الشر. تفضل يا شيخ خالد ويا اخي الكريم يعني ما ذكرته الاخت وما ذكره قبل ذلك على ان هذه القضية قضية مؤرقة قضية تحتاج الى ان تطرق بجلاء ووضوح - 00:38:10

ومن زوايا مختلفة في ما يتصل بمعالجة تأثير الصحبة على النشء تأثير الصحبة على الانسان على العموم آآ بالتأكيد ان اقتراب الوالدين من آآ اولادهم اقتراب من آآ الاخوة الكبار - 00:38:33

بل له تأثير من اخوانهم بالتأكيد انه احدى الضمانات التي يمكن ان اه تقي اه النشء من اه كثير من الانحرافات وحتى لو كانت تلك المحاضر ليست مؤهلة للمعالجة اما لضعفها او - 00:38:53

لكنها قد تستشعر وجود المشكلة مبكرا فتبادر الى معالجتها. وبالتأكيد ان اكتشاف المشكلة في اوائل آآ آآ حصولها آآ من آآ مما يساعد على سهولة حلها وآآ معالجتها على وجه آآ - 00:39:13

اه مبكر لذلك من المهم ان ان يقترب الوالدان من اولادهم وان يبنوا جسورا من الود والرحمة حسن الصلة آآ تفتح مجالا آآ الوصول الى آآ نفوذ هؤلاء آآ تلمس حاجاتهم قطع الطريق على المتربصين بهم توجيههم وآآ - 00:39:33

اه اخذ اه الاخذ بايديهم الى اه الى ما فيه صلاحهم لا سيما مع هذا السعار واللهث الواسع في ما يتعلق استخدام وسائل التواصل

الاجتماعية. نعم. هذه هذا السعار وهذا اللهث وهذا - 00:40:03
وخان العارم من من اوجه وانواع التواصل سواء كان آآ عن طريق مواقع تويتر او وفيسبوك او اه اسأل انستقرام او سناب شات او اليوتيوب او ما الى ذلك او الواتساب او اه البرامج التي لا نهاية - 00:40:23
لتجددها وتنوع اسمائها اه هي اه هي من اه من اكبر المؤثرات على الاخلاق والسلوك والنشء اه بما يعج فيها اه بمحتواها سواء كان محتوى اه طيب او او رديئا. مم. ولك ان تعرف ان بعض الدراسات تقدر ان ثمانية وثمانين آآ في المئة من مجموع - 00:40:43
آآ سكان مع الشرق الاوسط يستخدمون وسائل التواصل المختلفة بشكل فعال. وهذا آآ عدد او نسبة بغض النظر عن صحتها من عدمها او دقتها من عدمها لكن الواقع شاهد انت ترى الصغير والكبير والذكر والانثى لا - 00:41:13
سيما في اه بعض البلدان ومنها بلادنا اه حرسها الله وحماها من كل سوء وشر. يستعملون مثل هذه شبكات ويتواصلون معها بنوع من التواصل بالتالي من الضروري ان يكون هناك ترشيد ان يكون هناك توعية ان يكون هناك - 00:41:33
لا فقط التحذير من الصاحب اه الذي يصاحبه ابنك او تصاحبه ابنتك او يصاحبه اخوك او يصاحبه حتى رب الاسرة في العمل او في الاستراحة او في آآ اماكن الالتقاء العام او حيثما كان اللقاء - 00:41:53
المباشر. هم. انا اقول ان خطر شبكات التواصل على النشء والجيل اعظم بمراحل من خطورة اه آآ الصاحب المباشر ذلك ان آآ مدة آآ الزمن الذي يقضيه كثير من الناس مع هذه الشبكات في - 00:42:13
نشاهده اكبر بكثير من اصحابهم الذين يخالطونهم مخالطة مباشرة. بل تجد الرفقة في اجتمعت ابدانهم لكن كل منهم في واد اه اه غير وادي صاحبه اه من خلال نافذته التي يطل بها على العالم - 00:42:33
عبر وسائل التواصل التي بين يديه. ولذلك من الضروري ان ان يخص هذا الموضوع بتفصيل فلما نتكلم عن الجليس الصالح عن الجليس السوء. نحن لا نقصر الحديث ولا نقصر الكلام على الصحف المباشر. بل كل ما - 00:42:53
آآ يخالطه الانسان ويطالعه ويستمع اليه ويتابعه هو جليس. جميل. فليختر لنفسه من هؤلاء الجلساء من يزيده طاعة من يزيد رشادا من يزيده فكرا من يزيده خيرا من يزيده صلاحا في دنياه واستقامة في دينه. نعم. اما ان اه - 00:43:13
آآ يمضي الوقت في متابعة الفراغات والتفاهات هذا على ادنى آآ الاحوال في واقل الاحوال الخطأ خطر وضررا وان يتابع تفاهات وفراغات الاخرين. عندما آآ يتابع من ينقل اليه فكرا من ينقل اليه سلوكا - 00:43:33
من يروج خصلة من يؤسس لفكرة لا شك انها الامر يحتاج الى مزيد من التمحيص والى اقتراب. يا اخي على سبيل المثال الان. نعم. يعني من من اولياء الامور الذين يشترون لاولادهم اه اه هذه - 00:43:53
الاجهزة التي تصلهم بشبكات التواصل. من يراعي ضوابط الاستعمال؟ يعني هذي هذي الاجهزة فيها من الفلترة والتصفية وآآ مراعاة سن المستعمل ما يمكن ان يكون نوع وخطوة في في المعالجة - 00:44:13
يعني هناك ما من الاجهزة ما يذكر عمر المستخدم هو تحت الثاني عشرة فوق الثانية عشرة تحت اه الثامنة عشرة فوق السنة اه بالتأكيد ان هذه اه تعطي نوعا من التصفية والتنقية لما اه في ايدي - 00:44:33
وبناتنا بما في ايدي النشر من هذه الاجهزة. على ان الامر لا يقتصر على هذا لانه المصنع آآ له من الاخلاق والقيم ما بمثل هذه الضوابط لكن ما آآ يتعلق آآ قيم اهل الاسلام آآ اداب اهل الاسلام قد تختلف - 00:44:53
عن اه مثل هذه اه الجهات المصنعة لهذه الاجهزة فبالتالي نحتاج الى اه حتى الظوابط التي وضعها مصنعو الاجهزة في مراعاة ثقافتهم. فنحن في هذا نقع في اه في في في خطر وفي خطر - 00:45:13
كبير جدا. شيخ خالد يعني اذا ما ذكرنا هذه النقطة يمكن ربما نختم بشيء مهم جدا الا وهو ان الكثير من اولئك الذين اه ذكرت تماوم في قوائم المطلوبين عندما يسأل اولياء امورهم عن آآ يعني هذا يعني ربما اكثر هؤلاء يمكن ان يكون انحرافهم جاء انحرافا مفاجئا - 00:45:33
لم يكن يمكن ان يتوقع منهم ذلك لانهم كانوا آآ في آآ بعد او في منأى او في آآ غفلة من ابائهم عن توجهاتهم وعن سلوكياتهم اه ما

يمكن ان اه يتنبأ اه من اه سلوكهم في المستقبل وغير ذلك فاذا بالاب او الام يفاجئون او للاسف الشديد - 00:45:53
بوقوع ابنهم في آآ قائمة هؤلاء الضلال. وهذه نقطة مهمة جدا وربما هو تنبيه وربما هو ايضا فرصة مناسبة للتذكير بخطورة هذا الامر. وعلاج ما يمكن علاجه العلاج المبكر خير من العلاج - 00:46:13
متأخر لان اه الوقاية كذلك ايضا خير من العلاج في نفس الوقت العلاج المبكر كذلك ايضا يمكن ان يستدرك ويمكن ان اه يكون اه يعني وسيلة مختصرة للتصحيح والتعديل. نقطة مهمة جدا ايضا ربما يخص فيها الحديث الى الفتيات اللاتي احيانا - 00:46:33
جلسنا امام شاشات التلفاز ربما لوجود آآ الوقت الفراغ الكثير خاصة في مثل هذا الوقت من الاجازات وغير ذلك. فيتأثرن احيانا بما عرض على هذه الشاشات الفضائية من آآ اخلاق هؤلاء العارضين او الذين يبرزون على شاشات التلفاز ايا كانت هذه الشاشات باختلاف - 00:46:53
مسمياتها هذي نقطة مهمة جدا يا شيخ خالد اه ان ننبه اه اليها ولعلنا ايضا نتخذ هذه المناسبة فرصة لتذكير الاباء والامهات بما يجب عليهم من دور حيال هذا الامر الخطير - 00:47:13
بالتأكيد يا اخي الكريم. بالتأكيد اننا يعني بحاجة الى ان ننبه انفسنا ونذكر اه انفسنا مثل هذه الامور لا نمل من التبكير بسبل ووسائل اه طرق متعددة بالتنبيه بالقصة بالاشارة الكتابة العبرة بكل وسيلة تنبه الناس الى - 00:47:27
صورة اه الانتقاء ضرورة الاعتناء بهذا التنبيه النبوي الذي يشكل اه محورا اساس في المحافظة على المكتسبات الطيبة وفي الزيادة منها. فالجليس الصالح يفيدك فائدتين. المحافظة على مكتسباتك الصالحة الثاني انه يزيدك ولذلك لم تعد منه خيرا. اما اما ان يثبتك على الحق والهدى والخير الذي آآ فزت به واما ان - 00:47:57
في ذلك ويرتقي بك الى مراتب من السمو والعلو ومعالي الاخلاق وفي مقابله الصديق والجليس السيء سواء كان قناة او كان آآ اسنادا او كان آآ وتغريدة او تدوينة او صاحب او صاحبة مباشر فاما ان آآ يزين لك الشرط واما ان ينقصك في في دينك - 00:48:27
او ان تجد منهما تكره من من الافكار والاقوال والاعمال التي تمثل الرائحة الكريهة التي لا تنفذ اليك ولا تؤثر عليك في وسلوكك لكنها تؤذيك برائحتها. جميل. اه لهذا اقول يعني موضع التنبيه فيما يتعلق بالاجازات وفيما يتعلق - 00:48:57
في آآ ايضا آآ الفتيات وكذلك آآ الشباب في تجمعاتهم في الاستراحات. وكذلك الرجال والنساء على وجه العموم الحقيقة الخطر اليوم لا يفرق ينحصر في في في شريحة بل يعم الجميع وان كانت نسبة الخطر متفاوتة من آآ - 00:49:17
بشريحة الى اخرى من الكبار الى والصغار لكن آآ الجميع آآ تحت دائرة الاستهداف من آآ جلساء وينبغي ان يتوقى الانسان ذلك. امين. باختيار الجلساء الصالحين. وصلنا واياكم مستمعينا الكرام الى ختم حلقتنا هذه من برنامج - 00:49:37
والحياوى في آآ ختم هذه الحلقة وهذا اللقاء. نشكر صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء - 00:49:57
على هذا الحديث الشيخ والماتع ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل ذلك في ميزان حسناته. شكرا لكم شيخ اشكركم واسأل الله لي ولكم القبول والتوفيق وان يحفظ علينا ديننا وامننا وولاتنا وان يوفق ولاتنا الى ما يحب ويرضى وان يوفق جنودنا المقاتلين آآ الى كل خير وبر - 00:50:13
وان يحفظهم وان ينصرهم على من عاداهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:33